

# دراسة مقارنة بين أساتذة التعليم المتوسط والتعليم الثانوي في استخدام أساليب التدريس

أ.محاضر: أدير عبد النور

أ.محاضر: أوثن بوزيد

أ.محاضر: فنوش نصير

أ.محاضر: مساحلي صغير

## مقدمة:

لقد شهد منتصف القرن التاسع عشر ثورة علمية في شتي المجالات والعلوم، كعلم النفس، علم الاجتماع والعلوم الطبيعية... الخ. مما فتح الطريق أمام ظهور عدة آراء اتجاهات ومدارس تربوية، تعمل على جعل العملية التعليمية أكثر فاعلية في مختلف المؤسسات التربوية. من رواد هذه النهضة الفكرية التربوية نذكر على سبيل المثال: "جون ديوي" jean Dewey " ١٨٥٩ - ١٩٥٢"، ماريا مونتيسوري "Maria Montessori" ١٨٧٢ - ١٩٥٩"، إدوارد كلاباراد "Edouard Claparede" ١٨٧٣ - ١٩٤٠" إلى غير ذلك من هؤلاء المفكرين التربويين.

إن آراء واتجاهات هؤلاء المفكرين هي بمثابة، طلاق أو قطيعة للتربية التقليدية "Education traditionnelle" التي كانت تنتهج في المدارس آنذاك، والتي كانت من مميزاتا اعتماد الطريقة السلطوية "Méthode Autoritaire" في التعامل مع التلاميذ (المتعلمين)، بالإضافة إلى كون الأستاذ هو محور بل مركز العملية التربوية، فهو الذي يقوم بإعداد كامل مراحل ومحتوى الدرس وما على التلميذ إلا استهلاك ما يقدمه له المعلم، بالمقابل تعمل التربية الحديثة أو ما يسمى كذلك بالطرق البيداغوجية النشطة "Méthode pédagogique active" على أن تجعل من المتعلم المركز بل المحور الأساسي للعملية التعليمية التعلمية، بالأخذ بعين الاعتبار كل قدراته الجسمية، العقلية، النفسية، الاجتماعية والحركية... الخ، بالتالي منحه مجالاً واسعاً للتعلم الذاتي "Auto- Apprentissage" لمختلف المعارف والمهارات الحركية وهذا بتفعيل ما يسمى بالتقييم الذاتي "Auto- Evaluation" الذي يساعد التلميذ (المتعلم) على تقييم أدائه بنفسه.

المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة - العدد (٥٧)	٢٣	كلية التربية الرياضية للبنين - جامعة حلوان - ٢٠٠٩
--	----	---

لقد أصبحت مدارسنا تعاني مشاكل جمعة، كالتسرب المدرسي، أو ما يهمنا نحن كمختصين في ميدان التربية البدنية والرياضية، ظاهرة عزوف عدد كبير من التلاميذ عن ممارسة التربية البدنية والرياضية، أو حتى عدم فاعلية الطريقة أو الأسلوب الذي تقدم به هذه المادة.

لهذا تثار بعض التساؤلات التي مؤداها:

- هل هناك اختلاف بين أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطورين المتوسط والثانوي في استعمال أساليب التدريس قيد البحث؟.
- ما هو الأسلوب أو الأساليب التدريسية الأكثر استعمالاً من طرف أستاذة التربية البدنية والرياضة من ضمن سلسلة أساليب التدريس لموستن؟.
- هل هناك اختلاف بين تلاميذ الطورين المتوسط والثانوي في تفضيلهم لأساليب التدريس المنتهجة خلال حصة التربية البدنية والرياضية؟.
- ما هو الأسلوب أو الأساليب التدريسية المفضلة لدي تلاميذ الطورين المتوسط والثانوي؟.

## ١- الإطار النظري للبحث.

ترتكز دراستنا هذه، على خلفية نظرية أو كما يسمى إطار نظري "Cadre théorique" للبحث تم وضع أسسه الأولى منذ عدة عقود من الزمن، من طرف بعض رواد التربية الحديثة أو كما يطلق عليها اسم الطرق الحديثة (النشيطه) "Méthode Active"، أمثال:

- **جون ديوي "jean Dewey"**: الذي يعتبر من بين الأوائل الذين وضعوا الهياكل الأولى للطرق البيداغوجية الحديثة (النشيطه).
- **ماريا مونتيسوري Maria Montssori**: التي تعتبر كذلك من بين أولئك الذين ساهموا في إخراج التربية من طابعها التقليدي إلى الطابع الحديث من خلال ما سمي بالمدارس النشطة.
- **إدوارد كلاباراد**: الذي ناد بأن تكون التربية وظيفية، فالطرق والأساليب التدريسية التي أرادها كلاباراد لا بد أن تركز على المصلحة الخاصة للتلاميذ، بمعنى ضرورة الأخذ بعين الاعتبار القدرات الفردية لكل تلميذ. (HUBERT HANNOUN, 1995, p 29).
- **النظرية السلوكية "Béhaviorisme"**: هذه النظرية تعتبر أن السلوك الإنساني عبارة عن فعل ورد فعل أو ما يطلق عليه (مثير واستجابة).
- **النظرية البنائية**: يؤكد دوفي (Duffy, T.M. and Jonssen, D, 1991, 12) أن نموذج التعلم البنائي يتيح الفرصة أمام التلاميذ للتفكير في أكبر عدد ممكن من الحلول

للمشكلة الواحدة مما يقوده إلى استخدام التفكير الابتكاري، الأمر الذي يؤدي إلى تنميته لدي التلاميذ.

**٢- أهمية الموضوع:** يقول (أحمد الوكيل، ١٩٩٩، ١٣٨) "من المعلوم أن كل التلاميذ لا يتعلمون بالطريقة نفسها، فقد يتعلم بعض منهم عن طريق العمل في مجموعة، وقد يتعلم البعض الآخر عن طريق المناقشة الجماعية أو عن طريق الملاحظة والتجريب ... وهكذا، و لهذا فإن احتمال حدوث التعلم يزداد كلما كان هناك تنوع أكثر في الطرق التي يتعلم بها التلاميذ".

يشير كل من كولين ومانيك (Collin & Mick, 1999, 85) إلى ان سلسلة أساليب التدريس (لموستن) توصف بأنها "النظرية الأكثر تقدماً في تدريس التربية البدنية والرياضية في السنوات الأخيرة".

يري (فكري حسن ريان ١٩٩٩ ص ٠٦) أن ما يعرف بطرق وأساليب التدريس، هي بمثابة المصعب لعلوم التربية جميعاً، فعلم التربية بطبيعتها لا بد أن يكون لها مظهر تطبيقي. ويضيف (محمد عبد الرحمان، ١٩٩٨، ١٣) فيقول بدوره "أن كل جيل يحتاج إلى نوع مختلف من التعليم عما تحتاجه الأجيال الأخرى وبأساليب مختلفة".

أما صامويل أميغان (Samuel Amegan، ١٩٩٣، ٠١) فيقول: "إننا نري حالياً كيف أن بعض الطرق البيداغوجية، وبعض أنواع النشاطات تميل كثيراً عن الأخرى إلى المساهمة في تحفيز ودفع المتعلم نحو النشاط والحركة والإبداع... من بين هذه الطرق البيداغوجية المختلفة التي بحوزة الأساتذة، نجد أن الطرق الحديثة في التربية هي الأكثر إسهاماً في خلق الإبداع والنشاط لدي التلميذ عن تلك الطرق التقليدية، فالأولى تتفتح مجالاً واسعاً للمبادرة الفردية من الثانية.

### ٣- أهداف البحث

أ- **الدافع العلمي:** ويتمثل خصوصاً في معرفة ما إذا كان هناك اختلاف بين أساتذة الطورين المتوسط والثانوي في استخدام أساليب التدريس قيد البحث خلال حصة التربية البدنية والرياضية، كذلك نريد التعرف ما إذا كان هناك اختلاف بين تلاميذ الطورين -المتوسط والثانوي- في تفضيلهم لأساليب تدريس مادة التربية البدنية والرياضية.

ب- **الدافع العملي:** يشمل النقاط التالية:

- محاولة تغيير النمط أو الأسلوب التدريسي السائد خلال حصة التربية البدنية والرياضية في الطورين المتوسط والثانوي.

المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة- العدد (٥٧)	٢٥	كلية التربية الرياضية للبنين- جامعة حلوان- ٢٠٠٩
---	----	---

- تنبيه أساتذة التربية البدنية والرياضية، إلى أنه لا بد من اعتماد أساليب تدريسيه مبنية على أسس علمية تتماشى وحاجات التلاميذ خلال كل مرحلة من مراحل التعليم.
- وضع هذه الدراسة بين أيدي أساتذة التربية البدنية والرياضية، للاستفادة منها خلال وضع برامجهم التربوية السنوية.

#### ٤- الفرضيات:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أساتذة الطورين المتوسط والثانوي، في استخدام أساليب التدريس قيد الدراسة خلال حصة التربية البدنية والرياضية، ولصالح أساتذة الطور الثانوي.

- هناك فروق دالة إحصائية بين تلاميذ الطورين، المتوسط والثانوي، في تفضيلهم لأساليب التدريس قيد الدراسة المستخدمة من طرف الأساتذة خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

#### ٥- الدراسات السابقة: الدراسة الأولى: هذا الإنتاج العلمي (البحث علمي) قام

- بإعداده الباحث- (كاي، ١٩٩٨)، بعنوان: **متعة الطلبة في درس التربية البدنية والرياضية في محيط ثلاث أساليب للتدريس.**

- إشكالية البحث: أثر كل من أسلوب التدريس بالأمر، أسلوب التدريس التبادلي وأسلوب التدريس بالتطبيق المتعدد المستويات، على درجة استمتاع الطلبة في درس التربية البدنية والرياضية.

- فرضيات البحث: افترض الباحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات البحث.
- أهداف البحث:

- محاول التحقق من استمتاع الطلبة في ثلاثة بيئات للتدريس وتحديد مدى الاستمتاع في درس التربية البدنية والرياضية بأسلوب الأمر.

- المنهج المتبع: استخدم الباحث المنهج التجريبي.

- عينة البحث: تكونت العينة من ٩٨ فرداً من طلبة الجامعة، بحيث جاءت كما يلي:

- ٦٧ طالباً (ذكور) ٣١ طالبة (أنثي)- بحيث قسم هذا العدد على أقسام رياضة الكاراتيه وألعاب المضرب، بحيث تلقت كل مجموعة تدريساً بالأساليب الثلاثة (أسلوب التدريس بالأمر، أسلوب التدريس التبادلي وأسلوب التدريس بالتطبيق المتعدد المستويات)

- وسائل جمع البيانات:

- مجموعة من الاختبارات- برنامج تعليمي من إعداد وتنفيذ الباحث.

المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة- العدد (٥٧)	٢٦	كلية التربية الرياضية للبنين- جامعة حلوان- ٢٠٠٩
---	----	---

- أهم النتائج: - هناك فروق دالة إحصائياً بين مجموعة الكاراتيه ومجموعة ألعاب المضمار.
- بمقارنة المتعة بين مجموعات الكاراتيه، وجد أن أسلوب التدريس بالأمر قد حقق نتائج جيدة، وأسلوب التدريس التبادلي حقق نتائج أفضل من نتائج مجموعة الكاراتيه التي أجري تدريسها بأسلوب التدريس بالتطبيق الذاتي المتعدد المستويات.
- نتائج مجموعة الكاراتيه (الأمر) أفضل من نتائج مجموعة ألعاب المضرب باستخدام نفس أسلوب التدريس (الأمر).

**الدراسة الثانية:** تطرق صاحب هذه الدراسة الباحث: كريستيان بيلنجر - Christien Bélanger - إلى موضوع: أساليب التدريس وتقاسم القرارات المستعملة من طرف أساتذة التربية البدنية والصحة في الطور الثالث من التعليم الابتدائي خلال العملية التعليمية التعليمية.

تم إنجاز هذه الدراسة ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية، بجامعة الكيبك مونتريال - كندا - طرح الباحث إشكالية تمثلت في: ما هي الطريقة (أساليب التدريس) الأكثر إستعمالاً من طرف أساتذة التربية البدنية والصحة في المرحلة الابتدائية؟

- فرضيات الدراسة:
- كلما كان أسلوب التدريس إنتاجي كلما كانت قرارات المتعلم كبيرة.
- حجم قرارات المتعلم ترتفع بارتفاع مسار العملية التعليمية التعليمية.
- يتناقص مستوى تعلم التلاميذ كلما كانت أساليب التدريس من النوع إعادة الإنتاج.
- أهداف الدراسة:
- اكتشاف أهم أساليب التدريس المستعملة من طرف أساتذة التربية البدنية والصحة في التعليم الابتدائي.

- التعرف على مدى مساهمة قرارات المتعلم في الرفع من خبراته التعليمية..
- أهم النتائج:
- أساتذة التربية البدنية في التعليم الابتدائي يستعملون ٠٦ أساليب من أساليب التدريس التي جاء بها (موسكا موستن)، بحيث أن ٠٣ أساليب هي من الأساليب التي يطلق عليه اسم أساليب إعادة الإنتاج، أما الأساليب الثلاثة الأخرى فهي من الأساليب الإنتاجية (أسلوب التدريس بالبرنامج الفردي، الاكتشاف، التعلم الذاتي).

- استعمال هذه الأساليب يختلف باختلاف نوع النشاط الرياضي (فردى/ جماعى) وباختلاف خصائص المعلمين.

## الجانب التطبيقي للدراسة:

أما الجانب الميداني للبحث فقد جاء كما يلي:

- ١- المنهج العلمى المتبع: لقد استخدم الباحث المنهج الوصفى، نظراً لطبيعة الدراسة.
  - ٢- عينة البحث: تمثلت عينة البحث الأولى في ٢٦ أستاذ التربية البدنية والرياضية، حيث ١٣ أستاذاً في الطور المتوسط، ١٣ أستاذاً في الطور الثانوى، وللإشارة فإن أغلب هؤلاء الأساتذة من ذوي خبرة تفوق ٠٣ سنوات في مجال تدريس مادة التربية البدنية والرياضية. أما العينة الثانية فقد تمثلت في عينة من تلاميذ الطور المتوسط والثانوى، في ولاية الجزائر العاصمة بلغ عددهم ١٤٥ تلميذ.
  - ٣- أدوات ووسائل جمع البيانات: يقول كل من (قيس ناجي، بسطوسي أحمد ١٩٨٤، ٨٧) بخصوص صدق أداة البحث "إن صدق المقياس المستخدم في البحث، مهما اختلف أسلوب القياس، يعني قدرته على قياس ما وضع من أجله أو الصفة المراد قياسها". أما (عبد الرحمان محمد عيسىوي ١٩٧٤، ١١٨) يؤكد حول ثبات أداة البحث يقول: "هو مدى استقرار ظاهرة معينة في مناسبات مختلفة (...). وكذلك يعبر عنها بمدى الدقة أو استقرار نتائجها لو طبقه على عينة من الأفراد في مناسبتين".
- بعد قيامنا بكل الإجراءات العلمية والمنهجية التي من خلالها يمكن التأكد من صحة وملائمة أدوات البحث من خلال حساب معامل ثبات وصدق -شبكة الملاحظة والاستبيان- اختبارات قبلية وأخرى بعدية بالإضافة إلى صدق المحكمين وحساب معامل الصعوبة والسهولة.
- قمنا باستعمال شبكة الملاحظة، لملاحظة ٢٦ حصة تربية البدنية والرياضية. بحيث ١٣ حصة في الطور المتوسط و١٣ حصة في الطور الثانوى، للإشارة فإن هذه الشبكة تتكون من ٢٤ مؤشراً بمعنى ٠٦ مؤشرات لكل أسلوب تدريسي، اعتمدنا على شبكة الملاحظة هذه، في ١٤ مؤسسة تربية، ٠٧ متوسطات (إكماليات) و٠٧ ثانويات.
- بالنسبة لمدة ملاحظة مجموعة ١٣ حصة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط، نؤكد أنها في حدود ٥٥٣ دقيقة، أي بعملية حسابية بسيطة نرى أن معدل كل حصة هو ٤٢.٥٣ دقيقة، أما في الطور الثانوى فهي في حود ٥٧٦ دقيقة، بمعدل ٤٤.٣١ دقيقة.

- الاستبيان: يتكون الاستبيان الذي اعتمدنا عليه في جمع المعلومات لدى التلاميذ، من ٢٤ عبارة، مقسم إلى ٠٤ محاور رئيسية، بحيث أن لكل محور ٠٦ عبارات:
- العبارات: ٠١، ٠٢، ٠٣، ٠٤، ٠٥، ٠٦، تمثل المحور الخاص بأسلوب التدريس بالأمر.
- العبارات: ٠٧، ٠٨، ٠٩، ١٠، ١١، ١٢، تمثل المحور الخاص بأسلوب التدريس بالمهام.
- العبارات: ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، تمثل المحور الخاص بأسلوب التدريس بالتقييم المتبادل.
- العبارات: ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، تمثل المحور الخاص بأسلوب التدريس بخطى فردي.
- الجدول رقم (٠١) يبين أهم المراجع والكتب التي تم الاعتماد عليها في بناء أدوات البحث.

سنة النشر	عنوان المرجع (الكتاب)	اسم المؤلف
١٩٩٦	أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظري والتطبيقي	محمد سعيد عزمي
١٩٩٧	- المناهج المعاصر في التربية الرياضية.	- أكرم زكي خطايبية.
١٩٩٤	- التدريس للتعليم في التربية الرياضية.	- عفاف عبد الكريم
١٩٨٣	- التربية وطرق التدريس.	- صالح عبد العزيز، عبد العزيز عبد المجيد
١٩٩٨	Enseigner l'Education physique au secondaire	FLORENCE JACQUES. Et Autres
٢٠٠٢	Teaching physical education,	Mosston, M. et Ashworth, S
١٩٩٢	Pédagogie des Activités Physique et du sport	MAURICE PIRON
٢٠٠١	Les recherché didactiques et les pratiques d'enseignement en education physique et sportive	Amade- Escot. C

#### ٤- مجالات البحث:

٤-١- المجال الزمني للبحث: كانت بداية القيام بهذه الدراسة الميدانية في الفترة الممتدة بين يوم الأحد ١١ افريل ٢٠٠٤ إلى يوم الأربعاء ٢٨ افريل ٢٠٠٤ هذا بالنسبة للثانويات، أما فيما يتعلق بالأكماليات (المتوسطات)، فقد قمنا بما مباشرة بعد انتهاء العمل في الثانويات، بحيث كانت البداية الأولى يوم الاثنين: ٠٣ ماي ٢٠٠٤ واستمرت إلى غاية يوم الثلاثاء: ١٨ ماي

المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة- العدد (٥٧)	٢٩	كلية التربية الرياضية للبنين- جامعة حلوان- ٢٠٠٩
---	----	---

٢٠٠٤، للإشارة فإنه بالموازاة مع استعمالنا لشبكة الملاحظة، كنا نقوم بتوزيع استثمارات الاستبيان على التلاميذ في نهاية حصة التربية البدنية والرياضية الملاحظة.

**٤-٢- المجال المكاني:** تم إجراء الدراسة الميدانية (استعمال شبكة الملاحظة واستثمارات الاستبيان)، بعدد من المتوسطات (الإكماليات) والثانويات في ولاية الجزائر العاصمة، ذلك لعدة اعتبارات، من جهة، سهولة إجراء هذه الدراسة الميدانية لكوننا أساتذة التربية البدنية والرياضية، في إحدى ثانويات هذه الولاية، ومن جهة أخرى، إن الجزائر العاصمة تحتوي على أكبر عدد من المؤسسات التربوية عبر الوطن، معني هذا أن إمكانية الاتصال بهذه المؤسسات التربوية، لا يطرح إشكالاً كبيراً.

**الجدول رقم ٢: يبين الإكماليات التي تم فيها إجراء الدراسة الميدانية.**

الرقم	اسم الإكمالية (المتوسطة)	عدد الحصص الملاحظة	طبيعة الحصص الملاحظة	عدد الاستثمارات
-١	- إكمالية المرجة ٠١ (براقبي)	٠٢	فردية + جماعية	٣٠
-٢	- إكمالية المرجة ٠٢ (براقبي)	٠١	جماعية	٢٠
-٣	- إكمالية ابن تيمية (براقبي)	٠٢	فردية	٢٥
-٤	- إكمالية اليارموك ٠٢ (برقي)	٠٢	جماعية	١٠
-٥	- إكمالية الأمير خالد (القبة)	٠٢	جماعية	٢٥
-٦	- إكمالية الأمير عبد القادر (الكاليتوس)	٠٢	جماعية	٢٠
-٧	- إكمالية عين النصحة ٠٢ (عين النصحة)	٠٢	فردية + جماعية	١٥
المجموع	٠٧ إكماليات	١٣	١٣	١٤٥

المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة- العدد (٥٧)	٣٠	كلية التربية الرياضية للبنين- جامعة حلوان- ٢٠٠٩
---	----	---

الجدول رقم (٣): يبين الثانويات التي تم فيها إجراء الدراسة الميدانية.

الرقم	اسم الثانوية.	عدد الحصص الملاحظة	طبيعة الحصص الملاحظة	عدد الاستمارات
١-	- ثانوية طارق بن زياد (براقبي)	٠٢	٠١ فردية + ٠٢ جماعية	٣٥
٢-	- ثانوية عبان رمضان (الحراش)	٠٢	جماعية	٢٠
٣-	- ثانوية رايح عمراني (سيدي موسي)	٠١	فردية	٢٠
٤-	- ثانوية محمد بوسعيدي (بومعطي)	٠٢	٠١ فردية + ٠٢ جماعية	١٥
٥-	- ثانوية ديدوش مراد (بئر مراد راس)	٠٢	جماعية	٢٠
٦-	- ثانوية الأخوة حامية (القبة)	٠٢	٠١ فردية + ٠١ جماعية	١٥
٧-	- ثانوية ديار البركة (براقبي)	٠٢	٠١ فردية + ٠١ جماعية	٢٠
المجموع	٠٧ ثانويات	١٣	١٣	١٤٥

٥- المعالجات الإحصائية:

برامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية -SPSS.

٦- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة الأساسية -الميدانية-.

٦-١- عرض وتحليل ومناقشة نتائج شبكة الملاحظة.

٦-١-١- تحليل ومناقشة نتائج محور أسلوب التدريس بالأمر.

المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة- العدد (٥٧)	٣١	كلية التربية الرياضية للبنين - جامعة حلوان - ٢٠٠٩
---	----	---

الجدول رقم ٠٤ : يبين نتائج محور أسلوب التدريس بالأمر في الطورين المتوسط والثانوي

درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة	ك <sup>٢</sup> المجدولة	ك <sup>٢</sup> المحسوبة	المجموع		لا		نعم		الإجابات المستوى
					%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
١	$\alpha = 0.05$	غير دال	٣.٨٤	٢.٢٢	١٠٠%	٧٨	١٩.٢٣	١٥	٨٠.٧٧	٦٣	الطور المتوسط
					١٠٠%	٧٨	٢٩.٤٩	٢٣	٧٠.٥١	٥٥	الطور الثانوي

بعدما قمنا بحساب معامل ك<sup>٢</sup>، وجدنا أن قيمة ك<sup>٢</sup> المحسوبة تساوي إلى ٣.٢٢، بينما قيمة ك<sup>٢</sup> الجدولية فتساوي إلى ٣.٨٤، وهذا عند مستوى الدلالة  $\alpha = 0.05$  ودرجة الحرية ١ والنتيجة هي غير دالة إحصائياً بالتالي يتضح لنا أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطورين الثانوي والمتوسط فيما يتعلق استعمال أسلوب التدريس بالأمر، بحيث أن نسبة ٨٠.٧٧% من أساتذة الطور المتوسط يستعملون الأسلوب الأمري، وما نسبته ٧٠.٥١% من أساتذة الطور الثانوي يستعملون نفس الأسلوب التدريسي الأول. ومنه يمكن القول أيضاً، أن كل من أساتذة الطورين يعتمدون كثيراً على هذا الأسلوب التدريسي خلال حصة التربية البدنية والرياضية، نظراً لعدة عوامل وظروف، سواء خاصة بالأستاذ كعدم قدرته على انتهاز أساليب تدريسية أخرى، أو أن طبيعة الظروف التي يعمل فيها، تفرض عليه استعمال هذا الأسلوب التدريسي.

٦-١-٢ - تحليل ومناقشة نتائج محور أسلوب التدريس بالمهام.

الجدول رقم ٠٥ : يبين الفروق في نتائج محور أسلوب التدريس بالمهام في الطورين المتوسط والثانوي.

استعمالنا لمعامل ك<sup>٢</sup> بين لنا النتائج التالية: إن قيمة ك<sup>٢</sup> المحسوبة تساوي إلى ٢.٠٤، هي قيمة أصغر من قيمة ك<sup>٢</sup> المجدولة، التي تساوي إلى ٣.٨٤، هذا عند مستوى الدلالة  $\alpha = 0.05$  ودرجة الحرية ١ والنتيجة غير دالة إحصائياً. ومنه يمكن القول، بخصوص أسلوب التدريس بالمهام،

درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة	ك <sup>٢</sup> المجدولة	ك <sup>٢</sup> المحسوبة	المجموع		لا		نعم		الإجابات المستوى
					%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
١	$\alpha = 0.05$	غير دال	٣.٨٤	٢.٠٤	١٠٠%	٧٨	٧٦.٩٢	٦٠	٢٣.٠٨	١٨	الطور المتوسط
					١٠٠%	٧٨	٦٦.٦٦	٥٢	٣٣.٣٣	٢٦	الطور الثانوي

أنه لا توجد فروق دالة إحصائية، بين أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطورين، فالغالبية - خاصة من أساتذة الطور المتوسط- لا يستعملون أسلوب التدريس بالمهام، وهو ما تعبر عنه النسبة المئوية ٧٦.٩٢%، هو نفس الشيء نجده لدى أساتذة الطور الثانوي، فنسبه ٦٦.٦٦% لا يستعملون هذا الأسلوب. وبالتالي نستطيع القول أن هذا الأسلوب، بالرغم من خصائصه وصفاته البيداغوجية الإيجابية، التي تدعم وتسهل على التلميذ تعلم مختلف المهارات الرياضية، إلا أن الأساتذة لا يولون له أية أهمية. إضافة إلى كل ما سبق ذكره، فإننا وجدنا أن تلاميذ الطورين المتوسط والثانوي، يفضلون كثيراً هذا النوع من الأساليب التدريسية، هو ما سنوضحه بكل تفصيل في تعليقنا على نتائج الاستبيان، الخاص بمحور أسلوب التدريس بالمهام.

١-٦-٣- تحليل ومناقشة محور أسلوب التدريس بالقيم المتبادل.

الجدول رقم ٠٦: يبين الفروق في نتائج محور أسلوب التدريس بالتقييم المتبادل، في الطورين المتوسط والثانوي.

درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة	ك <sup>٢</sup> الجدولة	ك <sup>٢</sup> المحسوبة	المجموع		لا		نعم		الإجابات المستوى
					%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
١	$\alpha = 0.05$	غير دال	٣.٨٤	٣.١٤	١٠٠%	٧٨	٨٩.٧٤%	٧٠	١٠٠.٢٦%	٠٨	الطور المتوسط
					١٠٠%	٧٨	٧٩.٤٩%	٦٢	٢٠٠.٥١%	١٦	الطور الثانوي

إن حساب معامل ك<sup>٢</sup>، قادنا للوصول إلى النتائج التالية: التي مفادها، أن قيمة ك<sup>٢</sup> المحسوبة هي ٣.١٤ وهي قيمة أصغر من قيمة ك<sup>٢</sup> الجدولة، التي تساوي إلى ٣.٨٤ عند مستوى الدلالة  $\alpha = 0.05$  ودرجة الحرية ٠١، النتيجة أنها غير دالة إحصائية، بالتالي يكون تعليقنا على هذه النتائج، أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استعمال أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطورين، لأسلوب التدريس بالتقييم المتبادل. إذن، نؤكد أن الغالبية العظمى من عينة البحث (أساتذة الطورين)، خاصة منهم أساتذة الطور المتوسط ٨٩.٧٤% منهم لا يستعملون أسلوب التدريس بالتقييم المتبادل، هو الشيء نفسه مع أساتذة الطور الثانوي، بحيث أن ما نسبته ٧٩.٤٩% لا يستعملون هذا الأسلوب. إن أسلوب التدريس بالتقييم المتبادل، يعتبر من بين أهم الأساليب التدريسية، التي لا تقاليد معينة لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية، هذا يعود في رأينا إلى عدة عوامل، منها ما يتعلق بعدم دراية هؤلاء الأساتذة بمثل هذا النوع من الأساليب، وهو ما تم التأكيد عليه في الدراسات السابقة.

٢-٦-١-٤- تحليل ومناقشة نتائج محور أسلوب التدريس بمخطط فردي.

الجدول رقم ٥٧: يبين الفروق في نتائج محور أسلوب التدريس بمخطط فردي، في الطورين المتوسط والثاني.

درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة	ك <sup>٢</sup> الجدولة	ك <sup>٢</sup> المحسوبة	المجموع		لا		نعم		الإجابات المستوى
					%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
١	$\alpha = 0.05$	دال	٣.٨٤	٨.٦٤	١٠٠%	٧٨	٨٨.٤٦%	٦٩	١١.٥٤%	٥٩	الطور المتوسط
					١٠٠%	٧٨	٦٩.٢٣%	٥٤	٣٠.٧٧%	٢٤	الطور الثانوي

إن حساب معامل ك<sup>٢</sup>، الخاص بدراسة الفروق بين مختلف المتغيرات، قادنا إلى الحصول على النتائج التالية: قيمة ك<sup>٢</sup> المحسوبة تساوي إلى ٨.٦٤ وهي قيمة أكبر من قيمة ك<sup>٢</sup> الجدولة التي تساوي إلى ٣.٨٤ عند مستوى الدلالة  $\alpha = 0.05$  ودرجة الحرية ١، والنتيجة أنها دالة إحصائياً. بالتالي، يمكن القول أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في استعمال أسلوب التدريس بمخطط فردي، بين أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطورين المتوسط والثانوي، هذا ما تعكسه أيضاً النسب المئوية التالية: نسبة أساتذة الطور المتوسط، الذين لا يستعملون أسلوب التدريس بمخطط فردي هي ٨٨.٤٦%، بينما لدي أساتذة الطور الثانوي فهي ٦٩.٢٣%. ومنه نقول، أن هذا الأسلوب لا يستعمل بكثرة من طرف الأساتذة، نظراً لعدة اعتبارات تم التطرق إليها سابقاً.

٢-٦-١-٥- تحليل ومناقشة نتائج محاور الأساليب التدريسية الأربعة.

درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة	ك <sup>٢</sup> الجدولة	ك <sup>٢</sup> المحسوبة	المجموع		لا		نعم		الإجابات المستوى
					%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
١	$\alpha = 0.05$	غير دال	٣.٨٤	٣.٧٢	١٠٠%	٣١٢	٦٨.٥٩%	٢١٤	٣١.٤١%	٩٨	الطور المتوسط
					١٠٠%	٣١٢	٦١.٢٨%	١٩١	٣٨.٧٨%	١٢١	الطور الثانوي

بعدها قمنا بتحليل ومناقشة كل محور -أسلوب تدريسي- لوحده، سنحاول أن نعلق ونناقش مجموع الأربعة محاور -الأساليب التدريسية- التي شملت موضوع بحثنا. إن الجدول الذي أمامنا، يعطينا أهم النتائج التي تم التوصل إليها من خلال حساب معامل ك<sup>٢</sup>، لمجموعة الأساليب التدريسية الأربعة في الطورين المتوسط والثانوي، بالتالي وجدنا أن قيمة ك<sup>٢</sup> المحسوبة، تساوي إلى ٣.٧٢ وهي قيمة أصغر من ك<sup>٢</sup> الجدولة، التي تساوي إلى ٣.٨٤، عند

المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة - العدد (٥٧)	٣٤	كلية التربية الرياضية للبنين - جامعة حلوان - ٢٠٠٩
--	----	---

مستوى الدلالة  $\alpha = 0.05$  ودرجة الحرية ١، النتيجة النهائية أنها غير دالة إحصائياً. ومنه نقول، أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطورين المتوسط والثانوي، فيما يتعلق استعمال الأساليب التدريسية الأربعة، وللتوضيح أكثر، سندرس كل أسلوب لوحده، بحيث جاءت النتائج كما يلي:

أسلوب التدريس بالأمر: من خلال حساب معامل كاي<sup>٢</sup>-٢، تبين لنا أنه لا توجد فيه فروق ذات دلالة إحصائية، في استعمال هذا الأسلوب بين أساتذة الطورين.

أسلوب التدريس بالمهام: حساب معامل كاي<sup>٢</sup>، يوضح أنه لا توجد فروق بين أساتذة الطورين، في استعمال هذا الأسلوب التدريسي.

أسلوب التدريس بالتقييم المتبادل: حسابنا لمعامل كاي<sup>٢</sup>، بين لنا أنه، ليست هناك فروق بين أساتذة الطورين في استعمال هذا الأسلوب التدريسي.

- أسلوب التدريس بمخطط فردي: بعد حساب كاي<sup>٢</sup>، وجدنا أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية، في استعمال هذا الأسلوب التدريسي بين أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطورين المتوسط والثانوي.

## ٦-٢- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاستبيان.

### ٦-٢-١- تحليل ومناقشة نتائج محور أسلوب التدريس بالأمر:

الجدول رقم ٩: يبين الفروق في نتائج محور أسلوب التدريس بالأمر، في الطورين المتوسط والثانوي.

درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة	كاي <sup>٢</sup> المجدولة	كاي <sup>٢</sup> المحسوبة	المجموع		لا		نعم		الإجابات المستوى
					%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
١	$\alpha = 0.05$	غير دال	٣.٨٤	١.٠٩	%١٠٠	٨٧٠	٦٣.٧٩	٥٥٥	٣٦.٢١	٣١٥	الطور المتوسط
					%١٠٠	٨٧٠	٦٧.٤٧	٥٨٧	٣٢.٥٣	٢٨٣	الطور الثانوي

إن هذا الجدول، بين لنا أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية، بين إجابات تلاميذ الطورين، فيما يتعلق بأسلوب التدريس بالأمر وهو ما توضحه النتيجة المحصل عليها من خلال حساب معامل كاي<sup>٢</sup> المحسوبة هي ١.٠٩ عند مستوى الدلالة،  $\alpha = 0.05$  ودرجة الحرية ١، معني هذا أن تلاميذ الطورين، لا يفضلون مثل هذا الأسلوب، نظراً لأنه لا يلي حاجاتهم وقدراتهم الفردية. إضافة إلى مجمل التعليقات السابقة الذكر، يمكن أن نضيف بعض الجوانب الأخرى، التي

توصلنا إليه سواء من خلال، الدراسات السابقة أو الجانب النظري بصفة عامة، التي مفادها أن انتهاج الأساتذة لأسلوب لا يلاءم قدرات التلاميذ، ولا يلي حاجاتهم وميولهم ورغباتهم، سيؤدي حتماً إلى ظهور إحباط، عدم الرغبة وحتى الرفض المستمر من التلاميذ لمثل هذا الأسلوب. إن أسلوب التدريس بالأمر، كما بيناه سابقاً، يتميز ببعض الخصائص السلبية، التي تجعل المتعلم لا يتفاعل مع المادة العلمية، مهما كانت، خاصة مادة التربية البدنية والرياضية، التي يعلق عليها التلاميذ أمالاً كبيرة لتفجير طاقاتهم، نظراً للسكون الجمود الجسمي والحركي، الذي تتميز به باقي المواد الأخرى.

## ٦-٢-٢- تحليل ومناقشة نتائج محور أسلوب التدريس بالمهام.

الجدول رقم ١٠: يبين الفروق في نتائج محور أسلوب التدريس بالمهام في الطورين

### المتوسط والثانوي

درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة	كا <sup>٢</sup> الجدولة	المحسوبة كا <sup>٢</sup>	المجموع		لا		نعم		الإجابات المستوى
					%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
١	$\alpha = 0.05$	غير دال	٣.٨٤	٣.٦٦	١٠٠%	٨٧٠	٢٣.٧٩	٢٠٧	٧٦.٢١	٦٦٣	الطور المتوسط
					١٠٠%	٨٧٠	٢٠.٠٠	١٧٤	٨٠.٠٠	٦٩٦	الطور الثانوي

كما هو الحال في أسلوب التدريس بالأمر، فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات تلاميذ الطورين المتوسط والثانوي، فيما يتعلق أسلوب التدريس بالمهام، فالتلاميذ يريدون من أساتذتهم أن ينتهجوا مثل هذا النوع من الأساليب التدريسية، نظراً لأن يلي حاجاتهم الجسمية، العقلية والحركية ... الخ، هو ما توضحه النتائج التي جاءت في الجدول السابق، ذلك بعد حساب معامل كا<sup>٢</sup>، بحيث أن قيمة كا<sup>٢</sup> الجدولة (٣.٨٤)، هي أكبر من قيمة كا<sup>٢</sup> المحسوبة (٣.٦٦)، عند مستوى الدلالة  $\alpha = 0.05$ ، ودرجة الحرية ١.

انطلاقاً من هذه النتائج، نرى أن أسلوب التدريس بالمهام، يحظى باهتمام خاص جداً من طرف تلاميذ الطورين المتوسط والثانوي، نظراً للخصائص الإيجابية التي يتميز بها هذا الأسلوب، عن غيره من الأساليب التدريسية الأخرى، خاصة أسلوب التدريس بالأمر، فأسلوب التدريس بالمهام، يعطي للتلاميذ حرية كبيرة ويعددهم عن الأوامر المتكررة للأستاذ، ثم إن المتعلم له الوقت الكافي لتعلم مختلف المهارات الرياضية.

٦-٢-٣- تحليل ومناقشة نتائج محور أسلوب التدريس بالتقييم المتبادل.

الجدول رقم ١١: يبين الفروق في نتائج محور أسلوب التدريس بالتقييم المتبادل في

الطورين المتوسط والثانوي.

درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة	ك <sup>٢</sup> المجدولة	ك <sup>٢</sup> المحسوبة	المجموع		لا		نعم		الإجابات المستوى
					%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
١	$\alpha=0.05$	دال	٣.٨٤	٨.٧٦	%١٠٠	٨٧٠	٤١.٣٨	٣٦٠	٥٨.٦٢	٥١٠	الطور المتوسط
					%١٠٠	٨٧٠	٣٤.٨٤	٣٠٠	٦٥.٥٢	٥٧٠	الطور الثانوي

استناداً إلى النتائج المحصل عليها من خلال الجدول السابق، نري أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الطورين المتوسط والثانوي، فيما يتعلق بأسلوب التدريس بالتقييم المتبادل، وهو ما يعبر عنه حساب معامل ك<sup>٢</sup>، بحيث أن ك<sup>٢</sup> المحسوبة هي ٨.٧٦، بينما ك<sup>٢</sup> المجدولة هي ٣.٨٤، هذا عند مستوى الدلالة  $\alpha = 0.05$  ودرجة الحرية ١.

يمكن تفسير هذه النتائج، بأن تلاميذ الطور الثانوي هم أكثر قابلية لتحمل بعض المسؤوليات خلال الحصص، نظراً للنضج العقلي، الجسمي، الاجتماعي .. الخ، على خلاف تلاميذ الطور المتوسط، الذين لا يزالون في المراحل الأولى للمراهقة، التي تصحبها عدة تغيرات، تجعل التلميذ غير متزن، لا يعرف كيف يتحكم في تصرفاته ولا يستطيع حتى أن يتكلم على نفسه، في إنجاز مختلف المهارات الرياضية.

٦-٢-٤- تحليل ومناقشة نتائج محور أسلوب التدريس بمخطط فردي.

الجدول رقم ١٢: يبين الفروق في نتائج محور أسلوب التدريس بمخطط فردي في الطورين

المتوسط والثانوي.

درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة	ك <sup>٢</sup> المجدولة	ك <sup>٢</sup> المحسوبة	المجموع		لا		نعم		الإجابات المستوى
					%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
١	$\alpha=0.05$	دال	٣.٨٤	١٢.٢٦	%١٠٠	٨٧٠	٥٧.٢١	٤٩٨	٤٢.٧٩	٣٧٢	الطور المتوسط
					%١٠٠	٨٧٠	٤٨.٨٥	٤٢٥	٥١.١٥	٤٤٥	الطور الثانوي

انطلاقاً من النتائج الموضحة في هذا الجدول، نري أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات تلاميذ الطورين المتوسط والثانوي، بخصوص أسلوب التدريس بمخطط فردي، هذا بعد

المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة- العدد (٥٧)	٣٧	كلية التربية الرياضية للبنين- جامعة حلوان- ٢٠٠٩
---	----	---

حساب معامل كآ<sup>٢</sup>، حيث أن قيمة كآ<sup>٢</sup> المحسوبة، هي ١٢.٢٦، بينما قيمة كآ<sup>٢</sup> الجدولة هي ٣.٨٤، عند مستوى الدلالة  $\alpha = 0.05$  ودرجة الحرية ١.

من مجمل التعليقات السابقة الذكر، حول العبارات الستة (٠٦)، التي تمثل أسلوب التدريس بمخطط فردي، نستطيع القول أن تلاميذ الطور المتوسط، أقل تفضيلاً لهذا الأسلوب التدريسي، عكس تلاميذ الطور الثانوي الذين يفضلون مثل هذا النوع من أساليب التدريس، نظراً لعدة اعتبارات تم التطرق إليها بالتفصيل في المراحل والفصول النظرية السابقة، ما يمكن إضافة بخصوص هذا الجانب، هو أن استعمال هذا الأسلوب مع التلاميذ الذين تقل لديهم الخبرة الكافية في مجال التربية البدنية والرياضية، يبقى أمراً لا بد من البحث العميق فيه، قصد التوصل إلى نتائج إيجابية تخدم العملية التربوية.

#### ٦-٢-٥- تحليل ومناقشة نتائج محاور الأساليب التدريسية الأربعة.

الجدول رقم ١٣: يبين الفروق في نتائج محور الأساليب التدريسية الأربعة في الطورين المتوسط والثانوي

درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة	كآ <sup>٢</sup> الجدولة	المحسوبة كآ <sup>٢</sup>	المجموع		لا		نعم		الإجابات المستوى
					%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
١	$\alpha = 0.05$	دال	٣.٨٤	١٠.٤٤	%١٠٠	٣٤٨٠	٤٦.٥٥	١٦٢٠	٥٣.٤٥	١٨٦٠	الطور المتوسط
					%١٠٠	٣٤٨٠	٤٢.٧٠	١٤٨٦	٥٧.٣٠	١٩٩٤	الطور الثانوي

من خلال النتائج الموضحة في هذا الجدول، يتبين لنا ما يلي:

بعد حساب معامل كآ<sup>٢</sup> لمجموع محاور الأساليب التدريسية الأربعة، وجدنا أن قيمة كآ<sup>٢</sup> المحسوبة هي ١٠.٤٤، وهي قيمة أكبر من قيمة كآ<sup>٢</sup> الجدولة (٣.٨٤)، عند مستوى الدلالة  $\alpha = 0.05$ ، ودرجة الحرية ١، النتيجة هي أنها دالة إحصائية. منه نقول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية، بين أساليب التدريس التي يفضلها تلاميذ الطور المتوسط، وأساليب التدريس التي يفضلها تلاميذ الطور الثانوي، ولعل تحليل كل محور خاص لكل أسلوب، سيوضح لنا بشكل دقيق أين تكمن هذه الفروق.

- أسلوب التدريس بالأمر: بعد حساب معامل كآ<sup>٢</sup>، لمحور هذا الأسلوب، تبين لنا أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ الطورين فيما يخص تفضيلهم لهذا الأسلوب.

- أسلوب التدريس بالمهام: حساب معامل ك<sup>٢</sup>، لهذا المحور، يوضح لنا أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ الطورين، فيما يتعلق تفضيلهم لهذا النوع من أساليب التدريس.

- أسلوب التدريس بالتقييم المتبادل: بعد حساب معامل ك<sup>٢</sup> لمحور هذا الأسلوب، تبين لنا أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية، بين تلاميذ الطورين المتوسط والثانوي، فيما يخص تفضيلهم لهذا الأسلوب، فتلاميذ الطور الثانوي، هم أكثر تفضيلاً لأسلوب التدريس بالتقييم المتبادل عن زملائهم في الطور المتوسط.

- أسلوب التدريس بمخطط فردي: حساب معامل ك<sup>٢</sup> لمحور هذا الأسلوب، بين لنا أنه توجد فروق دالة إحصائية بين تلاميذ الطورين، فيما يتعلق تفضيلهم لهذا النوع من الأسلوب، فتلاميذ الطور المتوسط أقل تفضيلاً لهذا الأسلوب التدريسي.

**الاستنتاج العام:** تعتبر أساليب التدريس، من الناحية الابدستيمولوجية "Epistémologie"، محور كل المحددات الفاعلة في الفعل البيداغوجي، فاختيار أي أسلوب مهما كان، يحتم على الأستاذ أن يعمل وفق الشروط التالية:

- تحديد الأهداف الخاصة لهذا الأسلوب التدريسي.
  - توفير العتاد المناسب لخصائص هذا الأسلوب التدريسي.
  - وضع الاستراتيجية الملائمة لتحقيق الأهداف العامة والخاصة.
  - تهيئة الجو العام الذي لا بد أن يسود كامل مراحل الحصة.
  - اختيار الوضعيات البيداغوجية المناسبة.
- إن أهم ثمرة، تم جنيها من خلال هذه الدراسة، النتائج التالية التي توصلنا إليها بشق الأنفس والتي جاءت على النحو التالي:

- \* أسلوب التدريس بالأمر، هو الأكثر استعمالاً من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية، والأقل تفضيلاً من طرف تلاميذ الطورين المتوسط والثانوي.
- \* أسلوب التدريس بالمهام، هو أقل استعمالاً من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية، والأكثر تفضيلاً من طرف تلاميذ الطورين المتوسط والثانوي.
- \* أسلوب التدريس بالتقييم المتبادل، هو القليل استعمالاً من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية، والأقل تفضيلاً من طرف تلاميذ الطورين المتوسط والثانوي.
- \* أسلوب التدريس بمخطط فردي، هو النادر استعمالاً من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية، والأقل تفضيلاً من طرف تلاميذ الطورين المتوسط والثانوي.

## قائمة المرجع:

### أ- العربية:

- ١- أحمد الوكيل، محمد أمين المفتي: المناهج، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٩٩.
- ٢- فكري حسن ريان: التدريس، أهدافه، أساليبه، تقويم نتائجه تطبيقاته، الطبعة ٤، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٩٩.
- ٣- محمد عبد الرحمان: فن التدريس، الطبعة ١، الأردن، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٨.
- ٤- سعد عبد الرحمان، السلوك الإنساني، الكويت، مكتبة الفلاح، ١٩٨٣.
- ٥- قايس ناجي، بسطوسي أحمد، الاختبارات للقياس ومبادئ الإحصاء في المجال الرياضي، العراق، مطبعة جامعة بغداد، ١٩٨٤.
- ٦- عبد الرحمان محمد عسيوي، القياس والتجريد في علم النفس والتربية لبنان، دار النهضة العربية، ١٩٧٤.
- ٧- عبد الرحمن عدس، أساسيات البحث التربوي، القاهرة، دار الفرقان، ١٩٩٣.

### ب- الأجنبية:

- 8- Samuel Amegan, Pour une pédagogie active et creative 2<sup>ème</sup> Edition. Presse de l'Université. Québec, 1993.
- 9- HUBERT HANNOUN. Comprendre l'Education, Edition Nathan. Paris, 1995.
- 10- Duffy, T. M. and Jonassen, D. Constructivism. New implications for instructional technology, vol 74, No 07, 1991.
- 11- Cai.S.X: Student enjoyment of physical education class in thee teaching styles environments, journal of education, vol 118, 1998.
- 12- SPSS 8.0/N/S/MS. 214521 FOR WINDOWS, SPSS, INC, ALL Rights RESERVED. 1997.
- 13- Mosston, M. et Ashworth, S: Teaching physical education. 5<sup>th</sup> ed. Benjamin Cummings, New York. 2002

## ملخص البحث

الهدف من هذا البحث هو معرفة ما إذا كان هناك اختلاف بين أساتذة الطورين المتوسط والثانوي في استخدام أساليب التدريس قيد البحث خلال حصّة التربية البدنية والرياضية، كذلك نريد التعرف ما إذا كان هناك اختلاف بين تلاميذ الطورين -المتوسط والثانوي- في تفضيلهم لأساليب تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في الجزائر، حيث تشمل عينة البحث الأولى في ٢٦ أستاذ التربية البدنية والرياضية، ١٣ أستاذاً في الطور المتوسط ١٣ أستاذاً في الطور الثانوي،

وللاشارة فإن أغلب هؤلاء الأساتذة من ذوي خبرة تفوق ٠٣ سنوات في مجال تدريس مادة التربية البدنية والرياضية. أما العينة الثانية فقد تمثلت في عينة من تلاميذ الطور المتوسط والثانوي، في ولاية الجزائر العاصمة بلغ عددهم ١٤٥ تلميذ.

إن أهم ثمرة، تم جنيها من خلال هذه الدراسة، النتائج التالية التي توصلنا إليها والتي جاءت على النحو التالي:

- \* - أسلوب التدريس بالأمر، هو الأكثر استعمالاً من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية، والأقل تفضيلاً من طرف تلاميذ الطورين المتوسط والثانوي.
- \* - أسلوب التدريس بالمهام، هو أقل استعمالاً من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية، والأكثر تفضيلاً من طرف تلاميذ الطورين المتوسط والثانوي.
- \* - أسلوب التدريس بالتقييم المتبادل، هو القليل استعمالاً من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية، والأقل تفضيلاً من طرف تلاميذ الطورين المتوسط والثانوي.
- \* - أسلوب التدريس بمخطط فردي، هو النادر استعمالاً من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية، والأقل تفضيلاً من طرف تلاميذ الطورين المتوسط والثانوي.

## Abstract:

The scientific importance is the subject of our research that the use of different methods of teaching has become a desirable new things to use in the teaching of physical education and sports, this evidence is that most theories of education (modern pedagogical methods), which confirms the need to make the student in situations provide them with freedom and the necessary independence to learn different skills, and this does not come through to the recruitment methods and methods of teaching methodology and scientific properties and consistent growth of students through the various stages of education.

The use of teaching methods tailored to different characteristics of each stage in the life of students, as well as the attention of a professor, taking account of individual differences between students, are factors that have been emphasized in more than one place.

In the search procedures we have to do the following:

- Method of teaching involved, is the most commonly used by professors of physical education and sports, and the least preferred by the students and the average secondary phases.
- Method of teaching tasks, is less commonly used by the professors of physical education and sports, and most favored by students and the average secondary phases.
- Teaching style mutual evaluation, is little used by the professors of physical education and sports, and least preferred by the students and the average secondary phases.
- Individual teaching style outline, it is rarely used by the professors of physical education and sports, and least preferred by the students and the average secondary phases.